

دور كبار الموظفين في كتابة تاريخ مصر القديمة
(١٥٨٠ - ١٠٨٥ ق.م)

م. ختام عدنان علي

07710613941

ahala4220@gmail.com

أ.د جمال ندى صالح

jamalnida@coart.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد

كلية الآداب/ قسم التاريخ

م. ختام عدنان علي

أ.د. جمال ندى صالح

الملخص

يتضمن هذا البحث دراسة لأبرز الشخصيات من موظفي الدولة الكبار الذين اسهموا في كتابة التاريخ السياسي بما تركوه من كتابات دونوا بها سير حياتهم وأعمالهم التي كلفوا بها وانجزوها خدمة لملوك مصر وأهلها جميعا ، ومن ثم جاءت تلك الكتابات لاجل تخليد ذكراهم للأجيال اللاحقة ، لانهم لم يوثقوا سيرت حياتهم فقط ، بل وثقوا الاحداث التاريخية التي حدثت اثناء عملهم ، وهنا تكمن أهمية كتاباتهم التاريخية .

وطالما إن المهام التي قام بها الموظفون جاءت بتكليف من الملوك فأنها تحسب ضمناً للملك الذي خدم في عهده هذا الموظف او ذاك، وهنا تكمن أهمية كتاباتهم التاريخية، علما إن كتاباتهم جاءت مدونة بشكل رئيسي على جدران مقابرهم المنتشرة في مناطق مختلفة من مصر ، والتي يأتي على رأسها طيبة

وفضلاً عن المقابر تأتي المدونات على الاثار المنقولة للموظفين والتي تشمل اللوحات ، التماثيل، التوابيت، المومياءات ، وعلى العموم فإن الاثار المنقولة لم تحتوي على كتابات تاريخية مهمة .

الكلمات المفتاحية (القادة العسكريين - الموظفين المدنيين - الكتابات التاريخية)

The Role of Senior Officials in Writing the History of Ancient Egypt (1580 - 1085 BC)

M. Khatam Adnan Ali

07710613941

ahala4220@gmail.com

Supervision: Prof. Dr. Jamal Nada Saleh

jamalnida@coart.uobaghdad.edu.iq

Abstract

This research includes a study of the prominent figures among senior state officials who contributed to writing political history through their writings, documenting their lives and the tasks they were assigned and accomplished in service to the kings of Egypt and its people. These writings were intended to immortalize their memory for future generations, as they not only documented their biographies but also recorded the historical events that occurred during their tenure. Herein lies the significance of their historical writings. Since the tasks performed by these officials were commissioned by the kings, they are implicitly attributed to the king under whose reign this official served. This highlights the importance of their historical writings. It is noteworthy that their writings were primarily inscribed on the walls of their tombs scattered across various regions of Egypt, particularly in Thebes. In addition to the tombs, inscriptions are found on the movable artifacts of the officials, which include stelaes, statues, sarcophagi, and mummies. Generally, the movable artifacts did not contain significant historical writings.

Keywords: (military leaders - civil servants - Writing the History)

أولاً : الكتابات التاريخية للقادة العسكريين

إن ذكر نماذج من القادة العسكريين وكتابتاتهم هذا لا يعني أن هؤلاء فقط هم من خدم في جيش مصر، فهناك الكثيرين من القادة الذين وردت أسمائهم في سجلات مصر الفرعونية، لكن هؤلاء لم يتركوا كتابات مهمة .

١ - احمس بن ابانا Ahmose Bn Ebana

أحد القادة العسكريين من صنف البحرية ، ظهر في عصر الأسرة الثامنة عشر، خدم بشكل مميز في عهد ثلاثة ملوك من هذه الأسرة هم كلاً من الملك احمس الأول، وامنحوتب الأول، وتحوتمس الأول، نقش على جدران مقبرته الصخرية رقم (EK5) في (الكاب) نخن، الاحداث التاريخية التي حصلت في عهد كل من هؤلاء الملوك الثلاث ^(١).
الجزء الأول من هذه النقوش دون على الجدار الأيمن من ردهة المدخل، ويتكون من احدى وثلاثين سطراً ، ودون الجزء الثاني المكون من ثمانية اسطر على الجدار القائم مباشرة على يسار المدخل ^(٢)، (ينظر الاشكال ١ - ٢) ^(٣) .

وكان من أهمية هذه الكتابات أنها تعد المصدر الرئيسي لحملات احمس الأول ضد الهكسوس ، كما انها تشكل مع سيرة القائد احمس بن نخبت المصدر الوحيد عن الحملات العسكرية في عصر الملوك الأوائل من الاسرة الثامنة عشر ^(٤) ، كون الكتابات التاريخية لهذا الملك بخصوص ما قام به ضد الهكسوس قليلة، إذ أشار الى حملات الملك على مدينة افاريس (Avaris) التي اتخذ منها الهكسوس عاصمة لهم ^(٥) ، فيكتب هذا القائد عن دوره في المعركة قائلاً ((عندما حاصرت مدينة " افاريس " ، وأخذت الفرصة لكي اثبت شجاعتي على قدمي في حضور جلالته، وقد أرتقيت السفينة (خع ام من نفر) التي تشرق في منف، ثم قاتلنا في البحر، في قناة " با - جد - كو" في اواريس ، لقد أخذت الغنائم وأحضرت يداً، وعندما وصلت هذه الحقائق الى البلاط الملكي حصلت على الجائزة الذهبية للشجاعة ، ثم قاتلوا مرة أخرى في هذا المكان وقد حصلت على قدر اكبر من الغنائم ، لقد غنمت يدا ومنحت جائزة الشجاعة مرة الثانية ، ثم كان هناك قتال في مصر الى الجنوب من هذه المدينة، هناك غنمت اسيرا)) ^(٦) ، ويسترسل احمس بن ابانا وهو يوثق تفاصيل الحملة في نص تاريخي مستعرضاً قوته في المعركة والمكافآت التي حصل عليها من الملك ، ((واضطرتني الامر ان ادخل في الماء لأدفعه امامي بعيداً عن المدينة حيث اعتقلته ، وعبرت النهر سباحة وانا احملة ، وأخطر حاجب الملك بما حدث ، ومرة ثانية كافأني الملك بالذهب، وتركت افاريس لقمة سائغة لأعمال السلب والنهب، وغنمت منها رجالاً وثلاث نسوة أي أربعة اشخاص ، ومنحني إياهم صاحب الجلالة كعبيد)) ^(٧) .

ثم أشار الى محاصرة سيده لمدينة شاروحين، اخر معقل للهكسوس ^(٨) ، كما ورد في النص ((بعد تحرير مصر من الهكسوس وطردهم منها الى الابد، وبعد سقوط افاريس فقد الهكسوس معقلهم القوي الأخير في مصر، واضطرت قواتهم للانسحاب الى سوريا حيث وجدت ترحيباً من اتحاد امراء ساميين، ولكن الملك (احمس) لم يضيع وقتاً في مطاردتهم على رأس جيشه المظفر ، فقد كان مصمماً على احباط اية محاولة من الاسويين لتجديد هجومهم على مصر منذ البداية)) ^(٩) ثم يذكر النص كيفية محاصرة المدينة والاستيلاء عليه، بالإضافة الى الغنائم التي حصل عليها الملك وايضاً مكافأته من الملك جراء بسالته في المعركة ((وضرب الحصار على شاروحين لمدة ثلاث سنوات، وفي نهاية المطاف

استولى عليها صاحب الجلالة ، ومن هناك عدت بالغنائم، امرأتين ويد، ومُنحت من جديد ذهب البسالة في حين أُعطيت الاسرى خدماً)) (١٠) .

هذا بالإضافة الى تكريم الملك احمس الأول له بمنحه الأراضي الزراعية وعمال لزراعة الأرض وهو في الثالثة والعشرين من عمره (١١).

وحسب ما جاء في سيرة احمس بن ابانا ، فإن الملك احمس الأول بعد ان حقق انتصارا ساحقا على الهكسوس وأمن على حدود مصر الشمالية توجه الى بلاد النوبة (١٢)، كما ورد في النص ((بعد أن أباد جلالته بدو اسيا ، صعد النهر في اتجاه خنت - إن - نفر (١٣) ، للقضاء على النوبيين، وقتل عدداً كبيراً منهم (أما أنا) فقد حملتُ معي من هنا مغنماً : رجلين على قيد الحياة وثلاث ايادي، ومن جديد مُنحتُ الذهب مكافأة لي وسُلمت لي : امرأتين ، عندئذ هبط صاحب الجلالة النهر متجهاً ناحية الشمال ، وكان قلبه سعيداً، عن قدرة وقوة ، لانه فتح بلاد الجنوب وبلاد الشمال)) (١٤)، هنا أشار الى تمكن الملك من توحيد مصر بعد ان احدث مجزرة شاملة بهم ، حيث ذكر في كتاباته ((تم جمع جثث الأعداء القتلى في أكوام وحرقتها، بينما تم اسر غير المقاتلين ، وقتل ثلاث جنود أعداء وأسر رجلين ، وتم تسليم كل هؤلاء للملك)) (١٥) .

ومن ثم يسترسل احمس بن ابانا في مدونته الى قضاء الملك على التمرد الذي قام به امير نوبي يدعى (عاتاAata)، بمهاجمة الجيش المصري الموجود شمال الجندل الثاني في منطقة الفنتين، وقيام الملك بالقضاء عليه وعلى جميع من قام معه بالتمرد (١٦)، كما ورد في النص ((توجه عاتا ناحية الجنوب ، وقد أدى به قدره الى السقوط ، لقد استحوذت عليه آلهة مصر العليا ، وقد وجده جلالته في مياه تتناع (Tinet - taa) ، وأخذه كأسير حي ، بينما نهب شعبه كله، ثم اخذت لنفسه شابين من الجنود كأسرى من قارب عاتا، لقد أُعطيتُ خمس اشخاص ومساحة اروات من الأرض في بلدي ، كما أُعطي مثلي للفرقة بأكملها)) (١٧).

وتمرد اخر حصل في عهده على يد احد الجنود المصريين يدعى (تتيان Tetian) الذي اعلن العصيان على الملك، كما ورد في النص ((جاء ذلك العدو، اسمه تتيان، وقد جمع

حوله العصاة، وقام جلالته بالقضاء عليه وعلى عصابته دون رحمة، ثم منحت ثلاث اشخاص، وخمس حقول من الأراضي الزراعية في مدينتي ((^(١٨).

يلاحظ في النصوص المار ذكرها كيف كان القائد احمس بن ابانا دقيقاً في أسلوب عرضه للأحداث التاريخية التي وقعت في عهد الملك احمس الأول، وهو بالوقت نفسه أراد اظهار شجاعته الى درجة انه ذكر الهدايا التي كان يتلقاها من الملك نتيجة بسالته ، وهو ما بين ترقية عسكرية ، وحلي ، وقطع أراضي ، واهداء العبيد (^(١٩) .

اما توثيقه للأحداث التاريخية في عهد الملك امنحوتب الأول (١٥٥١ - ١٥٣٠ ق.م) ايضاً هذا الملك لم يترك كتابات مهمة عن نشاطاته العسكرية(^(٢٠)، فقد أشار الى قيام الملك بحملة ضد النوبيين، ((أبحرت مع الملك " جسر كارع " المبجل عندما توجه جنوباً الى كوش لتوسيع حدود مصر، وقبض جلالته على الحاكم الجنوبي وسط جيوشه))(^(٢١)، وبع أن يصف الإمكانات الحربية للجيش، يواصل مدونته ((وجئت بجلالته الى مصر من البئر العلوي (الجنبل الثاني) في يومين، فكافأني الملك بالذهب))(^(٢٢) .

وفي عهد الملك كا رع - تحوتمس الأول (١٥٣٠ - ١٥٢٠ ق.م) ، فقد أشار احمس بن ابانا، عن طريق نقش عثر عليه في مقبرته الى قيام الملك تحوتمس الأول بالقضاء على ثورة قامت ضده في كوش ((قدمت سفينة الملك " عاجبر ان رع" تحوتمس الأول ،المبجل عند ابجاره جنوباً الى " خنت - هن - نوفر " ليخدم الثورة في المرتفعات وليوقف الغارات في منطقة التلال ، وظهرت شجاعة امامه في المياه الصعبة وفي قيادة السفينة عند المنحنى " دنقلة " ، فكافأني الملك وعيني قائداً للاسطول، وكان جلالته.... فغضب جلالته كالفهد وصوب رمحه الأول الذي استقر في جسد الصريع، كان هذا... (حاكم كوش) بدون قوة امام الصل الملهب في لحظة الهلاك، وجيء بأهلهم كأسرى احياء... واجر جلالته جنوباً وكل البلاد في قبضته، وعلق هذا النوبي الحقيير من رجليه على مقدم سفينة جلالته، ورسونا عند الكرنك)) (^(٢٣).

كما أشار الى حملة الملك على سوريا ((تقدم الملك نحو رتنو ليصب غضبه على الأراضي ، وعندما وصل جلالته الى نهارينا ، وجد جلالته ان الخصم ينظم قواته ، عندها أوقع بهم جلالته مذبحة كبرى، وكان الاسرى الاحياء الذين جلبهم جلالته معه من غزواته

بأعداد لا تحصى^(٢٤) ، كنتُ في مقدمة الجيش ، رأى جلالته تميزي ، أحضرتُ عربية وحصاناً ، وأسيرين لأقدمهم لجلالته ، فكافأني مرة أخرى بالذهب))^(٢٥).

٢ - احمس بن نخبت Ahmose Bn Nihbit

هو من نخن ايضاً، مقبرته الصخرية تحمل الرقم (EK2)^(٢٦)، خدم وبشكل مميز في عهود خمس من الملوك هم احمس الأول وامنحوتب الأول وتحتمس الأول وتحتونس الثاني وتحتونس الثالث وحتشبسوت، مات وهو متمتع بحظوته كبيرة عند الملكة حتشبسوت^(٢٧). وقد دون على جدران مقبرته كتابات تاريخية هامة تسجل انتصارات الملك^(٢٨)، ومشاركته في الحروب التي قام بها كل من احمس الأول، وامنحوتب الأول، وتحتونس الأول، وتحتونس الثاني ، وما حصل عليه من مكافأة^(٢٩).

فيذكر ملخصاً لهذه المشاركات قائلاً ((تبعت ملوك الوجهين القبلي والبحري ، الآلهة ، كنتُ مع جلالته حين ذهبوا إلى بلاد الجنوب وبلاد الشمال ، في كل مكان ذهبوا إليه، {من}، الملك نب بحتي رع (احمس الأول) المرحوم ، والملك جسر كارع (أمنحوتب الأول)، {المرحوم}، والملك عا خبر كارع (تحتمس الأول) المرحوم، والملك عا خبر ان كارع (تحتمس الثاني) المرحوم ، حتى هذا الإله الطيب الملك من خبر رع (تحتمس الثالث) الذي وهب الحياة للأبد ، لقد بلغت من العمر عتياً، وكانت لي حياة من الحظوة الملكية ، وكان لي تكريم في عهود جلالته موكنت أحضى بالحب في القصر))^(٣٠).

ويظهر احمس بن نخبت في الواجهة الخارجية من المدخل من الناحية اليمنى لمقبرته وهو جالساً أمام مائدة قرابين، وفوق المنظر مجموعة اسطر تحمل القابه ، واخبار حملته العسكرية على بلاد (زاهي) جاهي مع الملك احمس الأول^(٣١)، (ينظر الشكل ٣)^(٣٢) .

وفي الجهة اليسرى من واجهة المدخل ايضاً صور احمس بن نخبت مع كتابات تصف حملاته مع الملوك الذين خدم معهم^(٣٣)، والمشار اليهم في اعلاه (ينظر الشكل ٤)^(٣٤).

عدت كتاباته التاريخية من المصادر المهمة، كونها المصدر الوحيد الذي ذكر حملة الملك احمس الأول على (جاهي)، فقد جاء في ضمنها ((الامير بالوراثة ، الحاكم ، حامل الخاتم الملكي، الخازن الأكبر، رسول سيده، احمس المسمى بن نخت ، المرحوم يقول "

تبعث الملك نب بحتي رع " احمس الأول" المرحوم ، أسرت له في جاهي أسيراً حياً ويدااً^(٣٥) .

وفي عهد الملك امنحوتب الأول ، أشار في نقوش مقبرته انه ذهب مع الملك في حملة ضد النوبيين ((تبعث الملك جسر كارع (امنحوتب الأول) المرحوم ،وقد أسرت له في كوش اسيراً حياً^(٣٦) .

كذلك ذكر حملة لهذا الملك نحو ليبيا، إذ أستولى على منطقة تعرف باسم (يامو كهك)) مرة أخرى خدمت الملك (جسر كارع) امنحوتب الأول المرحوم، وامسكت له شمالي يامو كهك ثلاث ايااد ((^(٣٧) .

ويظهر واضحاً ان احمس بن نخبت كان قد نال مكانة مهمة في عهد امنحوتب الأول ، وربما صار المساعد الأول له ، فقد وجد اسمه منقوشاً على احد صخور سمنة والمؤرخة في العام السابع من حكم امنحوتب الأول ، كذلك وجد اسمه منقوشاً في أماكن أخرى من بلاد النوبة، ومنها نقش جزيرة تعرف باسم (اورناتاري) يؤرخ في العام الثامن من حكم امنحوتب الأول^(٣٨)، ويبدو انه نتيجة لهذه المكانة فقد وثق احداث تاريخية مهمة تتعلق بالنشاطات السياسية له ولسيده الملك .

اما في عهد الملك تحوتمس الأول، ذكر احمس بن نخبت بعض التفاصيل عن المعارك التي خاضها الملك ضد النوبيين، ((تبعث الملك عا خبر كارع تحوتمس الأول) المرحوم، واسرت له في كوش اسيرين حيين ،الى جانب ثلاث اسرى احياء خرجت بهم في كوش دون ان اعدمهم))^(٣٩) ، كما أشار الى الهدايا التي حصل عليها من الملك ((منحني ملك مصر العليا والسفلى ، عا خبر كا - رع تحوتمس الأول ، من الذهب أربعة دمالج ، وأربعة قلائد (شبيو)، وسوار مسكتو ، وست ذبابات^(٤٠)، وثلاث اسود، ومن الذهب بلطتان))^(٤١) .

كذلك جاء في نصوصه في ذكر حملة على بلاد نهارين ((مرة أخرى ، خدمت الملك عا خبر رع (تحوتمس الأول) المرحوم ، وغنمت له من بلاد نهارين ٢١ يداً ، وحصاناً، وعربة))^(٤٢) .

وفي عهد الملك تحوتمس الثاني Thutmose II (١٥٢٠ - ١٥٠٥ ق.م)، أشار احمس بن نخبت الى قيام الملك بحملة نتيجة تمرد قام في بلاد كنعان حصل بتحريض من الجانب الميتاني^(٤٣)، كما ورد في النص ((لقد اصطحبْتُ عا خبر إن رع ملك مصر العليا ومصر السفلى، وعدتُ معي اعداد غفيرة من أسرى الشاسو احياء، ولم احصيهـم^(٤٤)، اعطاني ملك مصر العليا والسفلى، عا خبر إن - رع تحوتمس الثاني بلطتين من الفضة))^(٤٥).

كذلك سجل في كتاباته حملة أخرى لسيده تحوتمس الثاني على بلاد سوريا ((الهدايا التي جيء بها لـ { شهرة الملك عا خبر ان كارع (تحتمس الثاني) {من نوا} به _____ فيل {ة} _____ خيول _____ {رتنو} العليا _____ {ارض} ني _____ ملوك _____ جلالتـه في _____ {حين} خرج من _____^(٤٦).

وهي عبارة عن مناظر ونقوش مرئية ومدونة تصور الحملات التي قام بها مع الملوك الذين عاصروهم^(٤٧).

٣ - امنحباب

وهو ضابط عسكري وقائد حملة الاقواس، من الكاب^(٤٨)، خدم في عهد الملك تحوتمس الثالث وابنه امنحوتب الثاني، سجل على جدران مقبرته الصخرية في شيخ عبد القرنة والتي تحمل الرقم (٨٥)، الاحداث التاريخية التي حصلت اثناء خدمته في عهد الملكين، كما ذكر المكافأة التي حصل عليها من الملكين^(٤٩).

نشير في بادئ الامر الى خدمته في عهد الملك تحوتمس الثالث، حيث كانت كتاباته التاريخية تمثل ملحقاتاً مهماً لحوليات الملك، إلا أنها لا تضع ترتيباً زمنياً لتواريخ الحملات التي خاضها مع الملك، حيث ذكر حملات الملك على نهارين وقرقميش وسنجار وقادش^(٥٠).

كما يظهر واضحاً أنه كان له مكانة مهمة لدى الملك، من خلال الألقاب التي يحملها ((النبيل الأمير، حامل أختام ملك مصر السفلى، والصديق المحبوب وكاتم الأسرار المفعم بالبركة في خدمة رب القطرين وأثير الإله الكامل، ورفيق الملك منذ كان في عُشه وأثيره منذ طفولته والقائم على رأس الأصدقاء والأول في حاشية العاهل الملكي... فم ملك

مصر العليا أذنا ملك مصر السفلى والمقيم في قلب حورس في قصره ... فيرافقه أثناء سيره على الماء وعلى الأرض وفي كافة البلدان الأجنبية ... لا يهجر رب القطرين في أرض المعركة ، عندما يدور القتال ضد ملايين البشر... الذي يدخل بمفرده إلى جوار الملك ... الرجل المقتدر الساهر على رب القطرين)) (٥١).

ونتيجة لهذه المكانة وثق النشاطات السياسية له ولسيده، إذ دون على جدران مقبرته كتابات تاريخية تسجل انتصارات الملك، فيذكر ملخصاً لتلك المشاركات ((الضابط "امنحاب" المرحوم قال: لقد كنت صادقاً جداً للفرعون له الحياة والعافية والصحة، وصاحب عقل راجح لدى ملك الوجه القبلي ، وحير، وذو قلب مفيد لدى ملك الوجه البحري، عندما كنت اتبع سيدي في رحلاته الى البلاد الأجنبية الشمالية والجنوبية، وقد كان يرغب في أن أتبع خطواته عندما يكون في ساحة القتال انتصاراته، وكانت شجاعته مما يحصن القلب، ولقد حاربت يداً بيد في أرض "تجب" (٥٢)، وعدتُ بثلاثة رجال أسرى أحياء، وعندما اقترب جلالته من "نهرين" أحضرتُ ثلاث رجال من هناك ، ووضعتهم امام جلالتك أسرى أحياء ، ولقد عدتُ للقتال يداً بيد، في هذه الحملة في بلاد مرتفع: " وعن الواقعة غرب "حلب" ، وقد أحضرتُ ثلاثة عشر أسيراً حياً وسبعين حماراً ، وثلاثة عشرة حربة من البرنز، والجسمت المموهة بالذهب ... أيضاً ثم عدتُ للقتال ثانية في تلك الحملة الخاصة ببلاد قرقميش"، وقد أحضرت ... أسرى أحياء، وعبرت مياه " نهرين" وهم في يدي إلى ... وضعتهم أمام سيدي، وقد كافأني مكافأة عظيمة)) (٥٣).

ويسترسل امنحاب في ذكر حملة الملك على سنجار والمكافأة التي حصل عليها من سيده ((شهدت الانتصارات الملكية للملك من خبر رع (تحوتمس الثالث)، وهب الحياة في بلاد سنجار، حين أحدث م{بحة عظيمة}{بين}هم، وقد حاربت يداً بيد أمام الملك ، وجئتُ من هناك بيد ، وأعطاني ذهب التكريم ، وقائمة بذلك: _ _ خلقتان من الفضة)) (٥٤)، كما دون نصاً ذكر فيه حملة الملك على قادش جاء فيه ((مرة أخرى شهدت شجاعته ، حين كنت بين أتباعه ، لقد أستولى على {مدينة} قادش. لم أغب عن المكان الذي كان فيه ، وقد جئتُ برجلين ، سيدين (مارينا) {أسيرين حيين، ووضعتهما} أمام الملك، سيد الارضين ، تحوتمس(الثالث)، الذي يعيش للأبد، وقد أعطاني الذهب لشجاعتي ، أمام

الناس كافة _ _ _ ، قائمة بذلك: من أنقى الذهب أسد، وقلادتان وذبابتان، وأساور معصم ((^(٥٥)، ويسترسل النص فيما دونه امنحباب في عرض حملة الملك على قادش والحصار الذي فرضه عليها ،والمكافآت التي حصل عليها)) ولقد شاهدت سيدي في ...كل صورة في بلاد أخرى ، وفي نهاية الأرض وبعد ذلك رُقيت لأكون... في سير الجيش جميعاً، ولقد شاهدت ثانية انتصاراته في بلاد "تخسي" ^(٥٦)، الخاسئة في بلدة "مريو"...وقد حاربْتُ يداً بيد أمام جلالة ملك الوجه القبلي، وقد أحضرتُ ثلاثة من الاسيويين أسرى أحياء، وقد منحني على ذلك سيدي ذهب الثناء، قائمة بذلك: قلادتان من الذهب وذبابتان وأسد (من الذهب ايضاً)، وأمة وعبد))^(٥٧).

ومن ثم ينتقل امنحباب في عرض قوته وبسالته امام الملك ((أطلق امير قادش فرساً أمام {الجيش}، ولكي _هم_، دخلت وسط الجيش ، وقد طاردها على قدمي وبسيفي وبقرت بطنها، وقطعت ذيلها ووضعته أمام الملك، بينما حمد الإله على ذلك ، وقد منح _ني_)الفرحة التي غمرت جسدي ({ب_}) بالبهجة التي وهبني إياها ^(٥٨)، كما دون هجوم سيده على المدينة بعد الحصار الذي فرضه والمكافأة التي حصل عليها كما جاء في النص)) أرسل جلالته كل رجل مقدام في جيشه كي ينقب السور الذي أقامته قادش لأول مرة، وكنتُ أنا من نقبه، حيث كنت أول الشجعان كافة، فلم يفعلها أحد قبلي، وأنطلقت وجئت برجلين سيدين ، أسيرين حيين ، ومرة أخرى كافأني سيدي بسبب ذلك ب كل ما هو طيب ويرضي القلب من حضرة الملك))^(٥٩).

اما كتاباته التاريخية في عهد امنحوتب الثاني فهي قليلة جداً، لكننا سنتطرق الى نصه الذي دونه الى ما قام به سيده امنحوتب الثاني بعد وفاة ابيه تحوتمس الثالث تجاه زعماء (تخسي) السبعة والجزية المفروضة عليهم، كما جاء في النص ((حين أبلج الصبح طلعت الشمس، وأضاءت أسماء ، الملك عاخبرو رع، أبن رع ، أمنحوتب (الثاني)، الذي وهب الحياة، نُصب على عرش ابيه، واتخذ الألقاب الملكية ،لقد _ _ _ {الكل} ، واختلط مع {في} _ _ _، الأرض الحمراء، وقطع رؤوس زعمائها ، متوجاً مثل حورس، ابن ايزيس، أخذ _ _ _ {الكنمتيو} كل أرض، انحنوا بسبب شهرته، وقد حملوا جزيتهم فوق ظهورهم ،{عسى أن يمنح _هم نفس الحياة}))^(٦٠).

ثانياً: الكتابات التاريخية لكبار الموظفين المدنيين

١- توري

وهو من الموظفين البارزين، في عهد كلاً من احمس الأول، وامنحوتب الأول، وتحوتمس الأول، وتحوتمس الثاني، وتحوتمس الثالث^(٦١)، لديه أكثر من نص تاريخي يتعلق بخدمته في عهد هؤلاء الملوك، وعن أهم منجزاتهم السياسية، ففي عهد الملك احمس الأول، لديه نص يبين مكانته عند الملك ((____ في عهد جلالة ملك الوجهين القبلي والبحري، نب بحتي رع (احمس الأول) لقد جعلني مشرفاً على ال ____ ذا الطابع الجيد جداً في قلبه، وليس مهماً في ____ بلاطه))^(٦٢).

وفي عهد الملك امنحوتب الأول عُيّن حاكماً على بوهن^(٦٣)، ومشرفاً على القرابين التي تُقدم الى الآلهة، كما جاء في النص ((كرر المكّمة ابنه ملك الوجهين القبلي والبحري {جسر كا} رع (امنحوتب الأول) ____ صومعة غلال آمون ، لإدارة الاشغال في الكرنك ____ {فعلت} من اجله الأشياء العظيمة الخاصة بقلب {هـ}، وقد عطف علي لقيامي بعمل حقيقته ____))^(٦٤).

وله كتابات تاريخية تضمنت معلومات مهمة عن نشاطات الملك تحوتمس الأول السياسية داخل مصر وخارجها، وفي مقدمتها نص تعيينه من قبل الملك حاكماً على بلاك النوبة ، كما جاء في النص ((ملك الوجهين القبلي والبحري، عا خبر كارع (تحوتمس الأول)، عينني لأكون ابن الملك في {كوش} ____ من الذهب، وسوار يلبس في أعلى الذراع في المرة الثانية ____ ، ____ انه ____ ني أكثر من عظماء القصر، وقد أعترف بعظمة ____ ، ____ { } ____ في مكان إرضاء القلب، لقد بلغ من العمر عتياً))^(٦٥).

وترك لنا سجلات تاريخية قدم فيها صورة واضحة عن أحوال مصر الداخلية من جهة والى تمتعها بالامن والاستقرار والرخاء في عهد الملك من ، كما اشارت الى مكانة هذا الموظف لدى سيده، والذي ظهر ذلك واضحاً من خلال الرسالة التي بعثها الملك الى توري، ونقشها على لوحة وضعت في كوبان وبوهن ((أمر ملكي لابن الملك، حاكم البلاد الجنوبية، توري المبجل، أنظر، بعث اليك هذا الامر الملك ليُنْبئكَ بأن جلالتة أصبح ملك

مصر العليا والسفلى، على عرش حورس الحي الذي لا مثيل له الى الابد، اجعل القابي كما يلي : اللقب الحوري : "الثور القوي، المحبوب من ماعت"، السيدتان : "المشرق في تاج الصل، العظيم في قوته"، حورس الذهبي: "خير السنين محي القلوب"، ملك مصر العليا والسفلى: "عاخير ان رع، ابن رع: "تحوتمس، فليعي ابد الابدين"، فلنقدم قرابين لآلهة الفنتين في الجنوب كما يلي : "إقامة الاحتفالات السعيدة بالنيابة عن ملك الشمال والجنوب" عاخير ان رع "المعطي الحياة"، واجعل القسم باسم جلاتي، المولود من الام الملكية سن سنب التي تتمتع بالصحة، هذا بلاغ لاختارك وليعرفك ان البيت الملكي في خير ورعاء، السنة الأولى، الشهر الثالث، الفصل الثاني، اليوم الواحد والعشرون، يوم عيد التتويج)) (٦٦).

ومن النصوص التاريخية المهمة التي تركها توري، منها أعطت معلومات مهمة حول نشاط الملك السياسي خارج مصر، وعن الانتصارات التي حققها، والتي لا تخلو من المبالغة في تدوين الإنجازات الملكية، في مقدمتها نص لوحة تومبوس (٦٧)، ونص سهيل، ونص اسوان، وبالعودة الى نص لوحة تومبوس، فقد قدم فيها صورة واضحة عن انتصار الملك على النوبيين، كما جاء في النص ((لقد أطاح بزعيم الـ {نوبيين}، النوبي {لا حول له ولا قوة} في قبضته، ووجد حدود جانبيه، ولم يبق أحد من ذوي الشعر المجعد، الذين يأتون لمهاجمته، وليس منهم فرد واحد على قيد الحياة، يسقط النوبيون البدو بالسيف، ويلقون جانباً في ارضهم، وفاضت رائحة جثثهم أوديتهم، و{ } افواههم مثل الفيضان الشديد، والواصل التي قطعت منهم كانت كثيرة على الطير الذي كان يحمل الفريسة الى مكان آخر،.... المعين الأوحد لآمون، جب، الوالد المقدس، الذي خفي اسمه، المنجب، ثور التاسوع المقدس، فيض الأعضاء المقدسة الذي يسر أرواح هليوبوليس)) (٦٨).

كما أشار توري الى قيام سيده ببناء حصناً لجنوده في تلك المنطقة، ((أقام سادة القصر حصناً لجيشه (يسمى) "لا احد يواجهه بين الاقواس التسعة كافة"، كأنه نمر فتي بين ماشية اطلقت سيقانها للريح، لقد أعمتهم شهرة جلالته)) (٦٩).

ثم إشارة توري الى حملة الملك على الاسيويين، لكنه لم يحدد من هم هؤلاء الاقوام، وقد تضمن هذا التدوين الكثير من المبالغة في اظهار قوة الملك وتحقيقه الانتصار بصورة لا مثيل لها، والى المنطقة التي تمكن من وصولها بحيث لم يصل لها أي احد من اسلافه من

الملوك ، ((لقد جمع أطراف الدنيا في مملكته، وجاب طرفيها، بسيفه الجبار، سعياً وراء المعارك ،(إلا) أنه لم يجد من يواجهه، واخترق الوديان التي لم يعرفها الاسلاف(الملكيون)، ولم يرها مرتدو التاج المزدوج ، إن حدوده الجنوبية تصل حتى هذه الأرض، وتصل حدود(هـ) الشمالية حتى المياه المعكوسة " التي تسير الجبال من الشمال الى الجنوب ،لم يحدث هذا لملوك غيره،.....)) (٧٠) .

اما نص سهيل الذي أشار اليه توري الى قيام سيده بعمل انجاز مهم وهو تطهير قناة سنوسرت الثالث بالقرب من الجندل الأول داخل مصر، بسبب امتلائها بالحصى وبالتالي تعرقل سير الجيش المصري المتجه من طيبة الى بلاد النوبة، ((السنة ٣ ، الشهر الأول من الفصل الثالث ، اليوم ٢٢ ، من عهد جلالة ملك الوجهين القبلي والبحري ،عابركارع(تحتمس الأول) الذي وهب الحياة،أمر جلالته بحفر هذه القناة،بعد أن وجدها {مسدودة} بالحجارة ،ولا{تمر منها سفينة }،لقد{أبحر شمالاً} عبرها،وقلبه { فرح،بعد ان قتل اعدائه {،ابن الملك توري)) (٧١)، وفي الجزء الأسفل منه يوجد نص ، أشار فيه ، ((السنة ٣ ، الشهر الأول من الفصل الثالث ، اليوم ٢٢ ،أقلع جلالته في هذه القناة في انتصار وفي قوة، عند عودته من الإطاحة بكوش الخاسئة، ابن الملك توري)) (٧٢).

ومن ثم ننتقل الى نص اسوان، وهو نص شبيه لنص سهيل ((السنة ٣ ، الشهر الأول من الفصل الثالث، اليوم ٢٢ ،من عهد جلالة تحتمس (الأول) ، وصل جلالته من كوش وقد أطاح بالعدو)) (٧٣).

٢ - أنيني

من كبار الموظفين خدم في عهد اربعة ملوك من الاسرة الثامنة عشر،هم امنحوتب الأول،وتحتمس الأول، وتحتمس الثاني حتى بداية عهد تحتمس الثالث وحتشبسوت(٧٤). ترك لنا هذا الموظف على جدران مقبرته في منطقة الشيخ عبد القرنة كتابات تاريخية تبين مهامه الإدارية ، وما قام به دور الى جانب الملوك من منجزات سياسية ،(ينظر الشكل ٥)، والتي تشير الى مقبرته والتي تحمل الرقم(TT81)، والى الهيئة الرسمية لأنيني (٧٥). ومن خلال المناصب التي شغلها والتي تظهر واضحاً أهمية تلك المكانة ، فقد عمل مسؤولاً عن الخزائن المالية لمعابد الكرنك، وحاكماً على مدينة طيبة (٧٦).

كما كان مكلفاً بالإشراف على الاسرى والجزية التي كانت تتزايد سنة بعد أخرى من ثروة معبد الكرنك (٧٧) .

بالإضافة الى ذلك كانت دار الفضة المزدوجة تحت إمرته، وكذلك ودار الذهب المزدوج تحت إمرته ايضاً، وخاتم جميع العقود في دار آمون، إضافة الى إشرافه على مخزن حبوب آمون المزدوج (٧٨) ، ومشرفاً على الاعمال العمرانية الملكية، شغل منصب رئيس مخازن الغلال (٧٩) .

(ينظر الاشكال ٦-٧-٨) (٨٠)، التي تشير الى مناظر مرئية توثق إشرافه على الجزية المقدمة الى مصر من النوبيين والسوريين بالإضافة الى العاملين الذين يحملون الجزية من النساء والأطفال (٨١) .

ففي عهد الملك امنحوتب الأول ، هناك نص يشير الى مكانته في عهد هذا الملك ، والى المناصب التي كانت تحت امرته ((كنت اتفقد ما صنعه صاحب الجلالة ... من البرونز ومن نحاس اسيا والقلائد مئات، واواني والقلائد العريضة ، كنت أدير كافة الاعمال بينما كانت سائر الوظائف تحت إشرافي ، كُنت أمر بأقامة {الاحتفالات} ،... بمناسبة أعياد مطلع الفصول ، من اجل ابي آمون، رب عروش القطرين، كانت هذه الأمور من مسؤولياتي ، ويتم تفقدها من اجلي، فقد كُنت مخططها)) (٨٢) .

وفي عهد الملك تحوتمس الأول كان يتمتع بمكانة كبير، والتي أشار اليها من خلال لوحة نقشها على واجهة مقبرته في شيخ عبد القرنة ، بأنه اول من أمر بحفر مقبرة لتحوتمس الأول في مقبرة وادي الملوك (كونه كان كبير المهندسين في عهده) (٨٣)، كما ورد في نص مدون على جدران مقبرته (٨٤) ((.... ملأ قلبه مني، عندئذ صرْتُ اميراً والمشرف العام على شؤون الغلال المزدوجة، وصارت حقول القرابين الإلهية تحت ارادتي وسلطاني، وكل الاعمال المتميزة تجمعت لتصبح من اختصاصي ، وتفقدتُ كبرى المنشآت التي كان ينفذها الملك في الكرنك ، ولم يُصدر إلي ابدأ امراً من إنسان يكبرني سناً ، سوف أمتدح لعلمي ، بعد انقضاء سنوات وسنوات ، من قبل من سيحاولون محاكاة ما حقته، عندما كنت الرئيس... كنت فم السماء لكل عمل من اعمال التشيد ، كانت افضالي مستقرة في القصر

إستقراراً راسخاً، وكذلك الحب الذي يكنه نحوي رجال البلاط، وأمدني صاحب الجلالة بالخدم ، وكانت شونة الغلال الملكية مصدر قوتي على مر الأيام)) (٨٥) .

وله ايضاً نص تاريخي مهم فيه اشارة الى احوال مصر في عصر الملك تحوتمس الأول ، خاصة بعد انتهائه من حروبه في بلاد النوبة واسيا ، والتي جاء فيها ((الآله الطيب الذي يؤدب النوبيين ، رب القوة ومبدد الاسيويين ، والذي جعل حدوده تمتد حتى قرني الدنيا ، ونهايتها في سماء حور، والذي يؤتى له بخشب ارز الغابة مثل ما يؤتى إليه بجزية الوجه القبلي والوجه البحري، وهي التي يقدمها جلالته الى والده آمون في طيبة كل عام، لأنه ملأ قلبه مني، لذلك رقيتُ اميراً ، ومدير شونة، وحقول القربان كانت تحت ادارتي ، وكل المباني القيمة كانت جميعها تحت رعايتي،.... ورأيتُ كيف حُفرت البحيرة التي حفرها جلالته على الجانب الغربي للمدينة ، وغُرست جوانبها بكل الأشجار البهيجة ، وأشرفتُ على كيفية حفر قبر جلالته ، وكنتُ وحيداً ولم يره إنسان، ولم يسمع به احد ، وكنتُ انا الذي ابحت عن الصالح لذلك في عمل دائم....، وكافأني الملك بالعبيد، وكان دخلي من مخازن بيت الفرعون يومياً ، ثم ارتاح الفرعون من الحياة وصعد الى السماء بعد ان اتم سني عمره في حياة راضية)) (٨٦) .

وفي عهد الملك تحوتمس الثالث هناك وثيقة تاريخية مدونة على جدران مقبرته، يشير فيها الى حصول الملك تحوتمس الثالث على اسرى وغنائم من النوبة، كما جاء فيه ((بين النوبيين المقدمين من الزعماء والأسرى أحياء، من اجل قرابين آمون الآهية ، حيث أُطيح بكوش الخاسئة الى جانب الجزية من البلاد كافة التي أعطاها جلالته لمعبد آمون كمستحقات سنوية ، من اجل حياة ورفاهية وصحة الملك تحوتمس الثالث (٨٧) .

٣ - باحرى

من اعظم رجال الملك تحوتمس الأول ، وهو من مدينة نخن وحاكماً عليها (٨٨) وعلى دندرة (٨٩)، له ايضاً مقبرة في الكاب تحمل الرقم (EK3) ترك عليها كتابات تبين مهامه الإدارية والمنجزات السياسية للملك (٩٠).

من اهم اعماله الاشراف على الاراضي الزراعية في الجنوب، ومراقبة وتدوين المحاصيل والماشية، والحارس على ممتلكات الملك (٩١)، كما ورد في النص ((كنتُ شريفاً نافعاً

لسيده، وحازماً لا ينسى ، وكنتُ انهج على طريق واحد، واعرف مخارج الحياة ، وكنتُ افحص الحدود في الوثائق، وكذلك الشاطئ، فيما يخص كل الأشياء الحسنة للفرعون، وكذلك كل امو البيت الملك " له الحياة والسعادة والصحة "، وكان فمي ثابتاً لانه يعمل الخير للفرعون ، وكنتُ أخاف عجز الحساب ، ولم اخذ رشوة من المحاصيل ، وكان قلبي هو الذي يقودني الى الطريق التي يحبها الفرعون ، وقد جعل قلبي معروفاً ، وجعلني مبراً في قاعة العدل ، ودل على أخلاقي حتى إني أخضعتُ العلماء ، وجعل خطوتي الى الامام ، وجعلتني أخلاقي الحسنة ارتفع، ... إني إنسان ممدوح خرج من بطن امه ممدوحاً ، حاكم نخب باحرى المرحوم الذي انجبهُ مربى ابن الملك الكاتب (آتف تري) المرحوم، الذي وضعتهُ ربة البيت " كامي " ((^(٩٢) .

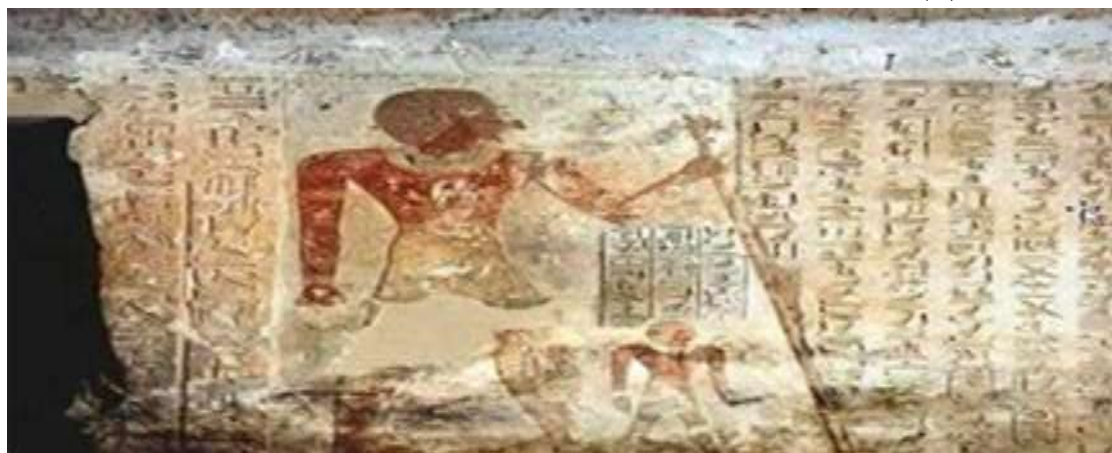
وهناك منظر مرئي منقوش على جدران مقبرته تصويره وهو جالس على كرسي وامامه أدوات الكتابة يقوم بحساب عدد القطعان وكميات الحبوب لمناطق سيطرته في الكاب وندرة^(٩٣)، كما ورد في النص المدون فوق المنظر ((حساب عدد القطعان بوساطة امير دندرة، والمشرف على حقول بلاد الجنوب المحبوب لدى سيده، من اول بيت حتحور حتى الكاب ،الكاتب باحرى))^(٩٤) .

هذا بالإضافة الى مناظر تعبر عما كان يجري في عهد الملك تحوتمس الأول، وصاحبت هذه المناظر نقوشاً يفهم من خلالها ان عدداً من البلاد الأجنبية كانت تدفع الجزية للملك . ويظهر هذا واضحاً من خلال مناظر مقبرته ، مراقبة المراكب المحملة بالقمح والشعير، ومنظر اخر وهو يتقبل الذهب من رؤساء البلاد الأجنبية^(٩٥)، كما ورد في النص ((تسلم الجزية من رؤساء اهل هذه البلدة ، بيده المدير اليقظ الذي لا يكل ، والذي لا ينسى ما هو مكلف به الأمير " باحرى " المرحوم))^(٩٦) .

الاشكال



شكل (١) أمين ، آثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ، ص ٤٧٣ .



شكل (٢) أمين ، آثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ، ص ٤٧٣ .



شكل (٣) أمين ، آثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ، ص ٤٧٦ .



شكل (٤) أمين ، آثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ...، ص ٤٧٧ .



شكل (٥)

أمين ، آثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ...، ص ص ٥٠٦ - ٥٢٠ .



شكل (٦) أمين ، آثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ...، ص ٥١٣



شكل (٧) أمين ، أثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول، ص ٥١٣



شكل (٨) أمين ، أثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول، ص ٥١٨

- (١) Bill Petty, Ahmose An Egyptian Soldier's Story , (United States of America : Museum Tours Press Littleton, Colorado, 2014),p150.
- (٢) لالويت ، طيبة او نشأة الإمبراطورية ت: ماهر جويجاتي، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥)، ص ١٥٣؛ عبد البصير، حسين، اسرار الملوك والملكات في مصر القديمة، (القاهرة : دار داوين ، ٢٠٢٢)، ص ١٢٣.
- (٣) أمين ، امينة محمود ، أثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول حتى نهاية عهد الملك تحتمس الثاني " دراسة أثرية حضارية " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم الآثار المصرية ، (طنطا : جامعة طنطا ، ٢٠١٦)، ص ٤٧٣.
- (٤) برستد، جيمس هنري برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة، ت: احمد محمود، (القاهرة : مكتبة سنابل ، ٢٠٠٩)، ج ٢ ، ص ٩.
- (٥) افاريس : تقع شرق الدلتا ، تأسست سنة ١٦٤٠ ق.م ، اتخذ منها الهكسوس عاصمة لهم لقربها من نهر النيل ، وتعرف اليوم ب (تل الضبعة). ينظر: الانصاري، ناصر، قادة مصر الفرعونية، احمس، (القاهرة: دار الياز المصرية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨)، ص ١٩؛
- Brett H. Heagren ,The Art of War Pharanic Egypt , An Analysis of the Tactical, Logistic, and Operational Capabilities of the Egyptian Army(Dynasties XVII–XX), A thesis Doctor of Philosophy in Ancient History (New Zealand :University of Auckland,2010, p 116.
- (٦) عثمان، ايمان عبد الفتاح حسن ، المعارك الحربية في مصر القديمة حتى نهاية العصر اليوناني الروماني دراسة تاريخية سياحية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الإسكندرية : كلية السياحة والفنادق ، ٢٠١٢)، ص ٧٢.
- (٧) نور الدين ،عبد الحليم ، كفاح شعب مصر ضد الهكسوس وعودة الروح، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨)، ص ٤٢.
- (٨) شاروحيين (شاروهين): مدينة كنعانية تقع جنوب فلسطين، حيث كانت موطن الهكسوس التي تحصنوا بها اثناء تراجعهم من مصر، والتي ضرب عليها احمس الأول الحصار لعدة سنوات ينظر: ، أبو بكر، عبد المنعم ، لمحات من التاريخ المصري القديم ، (القاهرة : وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٢٢)، ص ١٣٨؛
- Heagren ,The Art of War Pharanic Egypt... , p 117 .
- (٩) عثمان ، المعارك الحربية في مصر القديمة ، ص ٧٢.
- (١٠) لالويت ، طيبة او نشأة الامبراطورية، ص ص ١٥٦-١٥٧؛ السيد، افتكار البنداري ، نكبة توططين الهكسوس، (القاهرة : د.م ، ٢٠٢٠)، ج ١ ، ص ٨٧ .

(11) Petty, Ahmose An Egyptian Soldier's Story, p102.

(١٢) لالويت ، طيبة او نشأة الامبراطورية ، ص ١٥٧ ؛

Petty, Ahmose An Egyptian Soldier's Story, p102.

(١٣) خنت-إن - نفر: تقع بعد الجندل الثاني في بلاد النوبة استولى عليها من اجل القضاء على القبائل الصحراوية الذين اطلق عليهم " أيونتيو - ستيو " والتي تعني حرفياً (حملة الاقواس من النوبيين) وتمكن من القضاء على اغلبهم ، والسبب الذي دعى احمس الأول الانطلاق من الجندل الثاني، كون منطقة بوهن كانت تحت السيطرة المصرية الامر الذي دعاه الى الانطلاق من خنت - إن - نفر من اجل استعادة السيطرة على جزيرة صاي . ينظر : طبو زادة زكية يوسف ، تاريخ مصر من افول الدولة الوسطى الى نهاية الاسرات ، (القاهرة : د.ط ، ٢٠٠٨) ، ص ص ٤٢ - ٤٣ .

(١٤) لالويت ، طيبة او نشأة الامبراطورية ، ص ١٥٧ .

(15) Petty, Ahmose An Egyptian Soldier's Story, p102.

(16) Ibid.

(١٧) عثمان ، المعارك الحربية في مصر القديمة ، ص ٧٢ .

(18) Petty, Ahmose An Egyptian Soldier's Story, p151.

(١٩) علي ، تاريخ مصر القديم، (القاهرة : دار نهضة الشرق ، ٢٠٠١) ، ج ٢ ، ص ٥١ .

(٢٠) المصدر نفسه، ص ٧٥ .

(٢١) امرى ، مصر وبلاد النوبة وولتر ، مصر وبلاد النوبة ، ت: تحفة هندوسة ، (القاهرة : المركز القومي للترجمة ، ٢٠٠٨) . ص ١٨٠ .

(٢٢) المصدر نفسه.

(٢٣) المصدر نفسه ، ص ١٨٢ .

(٢٤) الانصاري ، ناصر ، قادة مصر الفرعونية ، حتشبوسوت ، (القاهرة: دار اليااس المصرية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨) ، ص ١٦ .

(25) Petty, Ahmose An Egyptian Soldier's Story, p152.

(٢٦) أمين ، أثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ... ، ص ٣٦ .

(٢٧) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ١٧ .

(٢٨) أمين ، أثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ... ، ص ٢٨٩ .

(٢٩) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ١٧ .

(٣٠) المصدر نفسه ، ص ص ١٩ - ٢٠ .

(٣١) أمين ، أثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ... ، ص ٢٨٩ .

(٣٢) المصدر نفسه، ص ٤٧٦ .

- (٣٣) أمين ، أثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ... ، ص ٢٩٠ .
- (٣٤) المصدر نفسه، ص ٤٧٧ .
- (٣٥) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ١٨ .
- (٣٦) المصدر نفسه ، ص ٢٧ .
- (٣٧) برستد ، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٢٧ ؛ زايد، عبد الحميد ، مصر الخالدة ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢) ، ج ٢ ، ص ١٢ .
- (٣٨) علي ، تاريخ مصر القديم ، ج ٢ ، ص ٧٥ .
- (٣٩) عبد الحميد ، عبد الله عبد الرزاق ، الاوسمة العسكرية الملكية في مصر الفرعونية ، (القاهرة ، مكتبة دبولي ، ٢٠٠٧) ، ص ١٠٧ .
- (٤٠) هنا وصف رمزي لست تمائم صغيرة الحجم (ست خرز صغيرة الحجم) ، وهي نوع من المكافآت كانت تمنح للضباط والجنود لبسالتهم في القتال ويحملونها على صدورهم كوسام ، كما كانت تستخدم للترزين منذ عصر الدولة الوسطى الى عصر الاسرة الثالثة والعشرين ، . ينظر عبد الحميد ، الاوسمة العسكرية الملكية في مصر الفرعونية ، ص ص ١٠٠ - ١٠٢ .
- (٤١) عبد الحميد ، الاوسمة العسكرية الملكية في مصر الفرعونية ، ص ص ١٠٦ - ١٠٧ .
- (٤٢) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٤٨ .
- (٤٣) لالويت، طيبة او نشأة الإمبراطورية ، ص ٢٠٢ .
- (٤٤) المصدر نفسه .
- (٤٥) عبد الحميد ، الاوسمة العسكرية الملكية في مصر الفرعونية ، ص ١١٢ .
- (٤٦) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٦٧ .
- (٤٧) لالويت، طيبة او نشأة الإمبراطورية ، ص ٣٩١ .
- (٤٨) حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج ٤ ، ص ص ٥٦٩ - ٥٧٠ .
- (٤٩) المصدر نفسه ، ص ٥٦٩ .
- (٥٠) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٢٩٠ وما بعدها .
- (٥١) لالويت، طيبة او نشأة الإمبراطورية ، ص ٣٩١ .
- (٥٢) نجب (النقب) : ذكرها برستد بصيغة (النقب) ، وهي المكان التي حارب فيها الملك البدو الشاسو في بلاد سوريا . ينظر: برستد سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٢٩٣ .
- (٥٣) حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج ٤ ، ص ص ٥٦٩ - ٥٧٠ .
- (٥٤) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٢٩٥ .
- (٥٥) المصدر نفسه ، ص ٢٩٥ .

- (٥٦) تخشي "تخشي" : ويقصد بها بلاد النوبة قديماً ، وهي الخرطوم حالياً. ينظر: برستد ، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٢٩٦ .
- (٥٧) حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج ٤ ، ص ٥٧٠ .
- (٥٨) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ص ٢٩٦-٢٩٧ .
- (٥٩) المصدر نفسه ، ص ص ٢٩٧ .
- (٦٠) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٤٠٧ .
- (٦١) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٣٦ .
- (٦٢) المصدر نفسه ، ص ٣٧ .
- (٦٣) امرى ، مصر وبلاد النوبة ، ص ١٨٠ .
- (٦٤) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٣٧ .
- (٦٥) المصدر نفسه، ص ٣٨ .
- (٦٦) امرى ، مصر وبلاد النوبة ، ص ص ١٨٠ - ١٨١ .
- (٦٧) تومبوس: وهي جزيرة تقع جنوب الجندل الثالث في بلاد النوبة، قام الملك تحوتمس الثالث بتدوين حملاته العسكرية وانتصاراته عليها، ينظر: برستد سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٣٩ .
- (٦٨) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ص ٤١-٤٢ .
- (٦٩) المصدر نفسه ، ص ٤٢ .
- (٧٠) المصدر نفسه ، ص ص ٤٢-٤٣ .
- (٧١) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ص ٤٣-٤٤ .
- (٧٢) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٤٤ .
- (٧٣) المصدر نفسه ، ص ٤٤ .
- (74) Gustave Lefebvre, Histoire Des Grands Pretres Damn De Karnak Jusqua La xxl Dynaste (Paris : Librairie Orientatiste ,1929).p 54.
- (٧٥) ، أمين ، أثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ...، ص ص ٥٠٦ - ٥٢٠ .
- (76) Lefebvre, Histoire Des Grands Pretres Damn De Karnak Jusqua La xxl Dynaste.p 54.
- (٧٧) لالويت، طيبة او نشأة الإمبراطورية ، ص ٢١٨ .
- (٧٨) برستد، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٢٨ .
- (79) Gustave , Histoire Des Grands Pretres Damn De Karnak Jusqua La xxl Dynaste .p 54.
- (٨٠) أمين ، أثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ...، ص ص ٥١٣ - ٥١٨ .

- (٨١) فالبيك ، دومينيك ، الناس والحياة في مصر القديمة ، ت: ماهر جويجاتي ، (القاهرة : دار الفكر للدراسات والنشر ، ٢٠٠١) ، ص ٩٦ ؛ عثمان ، المعارك الحربية في مصر القديمة ، ص ٧٢ .
- (٨٢) لالويت، طيبة او نشأة الإمبراطورية ، ص ص ٢١٧ - ٢١٨ .
- (٨٣) طبوزادة ، تاريخ مصر القديم، ص ٥٢ ؛ حمادة ، دليل اثار الأقصر ، ص ٢٠٥ .
- (٨٤) عبد الجواد، العمارة وحضارة مصر الفرعونية ، ص ٣٢٥ .
- (٨٥) لالويت، طيبة او نشأة الإمبراطورية ، ص ٢١٨ .
- (٨٦) حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج ٤ ، ص ص ٣١٥ - ٣١٦ .
- (٨٧) برستد ، سجلات تاريخية من مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٣٢٩ .
- (٨٨) زايد ، مصر الخالدة ، ج ٢ ، ص ١٨ .
- (٨٩) دندرة : تقع في مصر العليا الى الغرب من نهر النيل ، اطلق عليها المصريون القدماء تسمية (ايونت تنتوري) ، اما الاغريق فقد اطلقوا عليها تسمية (tentyris) ، وهي مركز عبادة الآلهة حتحور التي يرجع اليها الفضل في شهرة المدينة . ينظر: راشيه، الموسوعة الشاملة للحضارة المصرية ، ص ٢٣٢ .
- (٩٠) أمين ، أثار الموظفين منذ بداية عهد الملك احمس الأول ...، ص ص ١٨٦ .
- (٩١) زايد ، مصر الخالدة ، ج ٢ ، ص ١٨ .
- (٩٢) حسن، موسوعة مصر القديمة ، ج ٤ ، ص ص ٣٢٩ - ٣٣٠ .
- (٩٣) حسن، موسوعة مصر القديمة ، ج ٤ ، ص ٣٣٣ .
- (٩٤) حسن، موسوعة مصر القديمة ، ج ٤ ، ص ٣٣٣ .
- (٩٥) زايد ، مصر الخالدة ، ج ٢ ، ص ١٨ .
- (٩٦) حسن، موسوعة مصر القديمة ، ج ٤ ، ص ٣٣٤ .